



# لجنة الأمن الغذائي العالمي

الدورة الثامنة والأربعون (الخاصة) "إحداث فارق في الأمن الغذائي والتغذية"
4 يونيو/حزيران 2021
بيان رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي

أصحاب السعادة،  
المندوبون الموقرون،  
الأصدقاء والزملاء الأعزاء،  
حضرات السيدات والسادة،

من دواعي سروري أن أنضم إليكم اليوم باعتباري رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي وأن أخطبكم اليوم بمناسبة افتتاح أعمال دورتنا الثامنة والأربعين الخاصة.

إن جلسة هذا اليوم ستكون واحدة من ثلاث جلسات عامة تنظمها اللجنة خلال عام 2021، وهذا إن دلّ على شيء فإنما يدلّ على الظروف غير العادية التي نتخبط فيها جميعًا.

ورغم الكثير من التحديات وعمليات التأخير وتأجيل المواعيد النهائية جراء تفشي جائحة كوفيد-19، لم يتوقف عمل اللجنة قطّ ولم يسبق أن كان أكثر أهمية ممّا هو عليه في الوقت الراهن.

وقد أماطت جائحة كوفيد-19 بالفعل اللثام عن أوجه الهشاشة والمخاطر المحدقة، وكذلك مواطن القوة والفرص التي تتخلّل النظم الغذائية العالمية.

وتساهم توصيات اللجنة على مستوى السياسات بشأن نهج الزراعة الإيكولوجية وغيرها من النهج المبتكرة، التي نحن هنا اليوم من أجل إقرارها، في الحيلولة دون وقوع الصدمات في المستقبل والتأهب على نحو أفضل.

وواقع الأمر أن هذه النظم تؤكد مدى أهمية تحفيز الانتقال إلى نظم زراعية وغذائية مستدامة ومتنوعة وقادرة على الصمود، وكذلك أهمية إدماج الاستدامة بأبعادها الثلاثة: الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

وقد أُسدل الستار رسميًا، خلال الأسبوع الماضي، في 25 مايو/أيار، على المفاوضات بخصوص التوصيات على مستوى السياسات بشأن نهج الزراعة الإيكولوجية وغيرها من النهج المبتكرة.

لقد كانت رحلة طويلة ومعقدة خاض غمارها المقرر، السفير Yaya Olaniran، بطريقة مقتدرة. فقد اضطلع بدور رئيسي في تجنب المطبات ومساعدتنا على التقدم بروح من الثقة المتبادلة والتعاون.

ويأتي إعداد هذه التوصيات على مستوى السياسات في الوقت المناسب.

فهذه التوصيات على مستوى السياسات تعالج، بهدف تحقيق الأمن الغذائي والتغذية للجميع، بعض القضايا الرئيسية التي تكمن في الوقت الحالي في صلب النقاشات العالمية الدائرة حول النظم الغذائية المستدامة، مثل: الإدارة السليمة وتقليل الاعتماد على مبيدات الآفات الكيميائية وغيرها من المواد الكيميائية الزراعية، وأهمية البدائل الإيكولوجية لاستخدام المواد الكيميائية الزراعية، والتقليل من الآثار السلبية الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، بما يشمل العوامل الخارجية.

حضرات السيدات والسادة،

يسرني أن أرى مواصلة إبراز اللجنة وأعضائها للالتزام الجماعي برؤية اللجنة من خلال دفع عجلة ما هو مطلوب من تحولات على مستوى السياسات لإعادتنا إلى المسار الصحيح لتحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة.

وستواظب اللجنة على معالجة القضايا والمواضيع الحاسمة الخاصة بالأمن الغذائي والتغذية، وضمان الشمول في عمليات صنع القرار وتقارب السياسات.

واليوم، نتوقع أن تقوم اللجنة، في دورتها الثامنة والأربعين الخاصة هذه، بإقرار التوصيات على مستوى السياسات بشأن نهج الزراعة الإيكولوجية وغيرها من النهج المبتكرة، وإن هذه اللحظة تمثل خطوة هامة أخرى باتجاه تنفيذ برنامج عمل اللجنة المتعدد السنوات.

وستستمر اللجنة، بعد هذه الدورة، في النهوض بالعمل المتوخى بالنسبة إلى مسار العمل الخاص بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وكذلك الشباب، وأدوات جمع البيانات وتحليلها، وأوجه انعدام المساواة.

حضرات السيدات والسادة،

يشرفني أن تتاح لي الفرصة لكي استضيف هنا ممثلي الوكالات التي توجد مقارها في روما - المدير العام شو دونيو؛ ونائب رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، السيد Ziller؛ ونائب المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي، السيد عبد الله - كبرهان على التزام الوكالات التي توجد مقارها في روما بتقديم الدعم اللازم إلى عمل اللجنة.

وإن إعداد السياسات والخطوط التوجيهية ما هو إلا نصف العمل الملقى على عاتقنا، إذ ما يزال هناك النصف الآخر، وهو تعزيز الأخذ بتلك السياسات وتنفيذها واعتمادها وتكييفها على المستويين المحلي والوطني.

وإن بقاء الأمور على حالها لم يعد خيارًا مطروحًا، فنحن بحاجة إلى التزامكم القوي، وإجراءتكم الجريئة، وحلولكم المبتكرة، واستراتيجياتكم القابلة للتطبيق لوضع نظمنا الغذائية على مسار أكثر استدامة لبلوغ أهداف التنمية المستدامة بكاملها.

[وإنّي أرى أنه]

بوسع منتجات اللجنة الخاصة بالسياسات، بما يشمل التوصيات على مستوى السياسات بشأن نهج الزراعة الإيكولوجية وغيرها من النهج المبتكرة، أن تشكل عوامل مسرّعة هائلة في جهودنا الهادفة إلى تنفيذ خطة عام 2030 الطموحة والعالمية والشاملة للجميع.

واسمحوا لي أن أختتم بياني بالإشارة إلى قول ماثور أفريقي: "إذا أردتم الوصول بسرعة، اذهبوا فرادى. وإذا أردتم الذهاب بعيدًا، اذهبوا جماعة". واليوم أود أن أعرب عن شكري لكم جميعًا على ما تخصصّصوه من وقت وما تتحلون به من التزام باللجنة. فلنذهب بعيدًا، لنذهب جماعة.

شكرًا على حسن إصغائكم.